

مداخل عامة إلى أصول الفقة // الدورة العلمية السابعة //

المحاضرة الأولى

مشهور بن حسن آل سلمان

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وواشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد ايها الاخوة الاحبة هذا اللقاء الذي جمع ثلاثة من الاخوة بينهما رحم العلم على الافادة والسبب ويدركنا بعضهم - 00:00:07

برحلة الاسلام في الطلب. فاسأل الله تعالى ان يتقبل من الجميع. وان يجعلنا مباركين وان يبارك لنا فيما نقول وفيما نسمع. الناس التي يدرسها العامة الى وهذه المداخل ستكون في محاور - 00:00:37

المحور الذي معنا في نصيبي هذا الدرس تعريفات عامة وساتكلم ان شاء الله فيما بعد عن تاريخ علم الاصول والكتب التي الفت فيه واشهر عليهم المتون وشرح هذه النجوم وعن اعلام بعض اعلام ابن اصول - 00:01:06

وخدمة سلف علماء الحديث بحقيقة وكل علم الاصول ثم اختتم ان شاء الله في ذكر مزالق الاصوليين هذه مواضيع هذه الدورة محاضراتنا الخمس في المداخل الى علم شهود الفقه نصير اليوم كما قلت - 00:01:40

تعريفات وخروقات واحكام واقول بداية هنالك فرق بين الفقه واصول الفقه توصيل الترك يكون البحث فيه في الادلة الجملة الكلية فان بحثنا في الكتاب وهو القرآن فنريد مباحث الكتاب الكلية - 00:02:16

مثل العام والخاص ناسخ منسوخ المطلق المقيد هيما مباحث علم الفرد في الادلة التفصيلية العملية المستنبطة من الادلة القومية الفقيه يبحث مثلا الحكم وجوب الصيام. من قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام - 00:02:56

فيأخذ من الاصول ويستغير قاعدة كلية. فالاصول يقرر ان الاصل في الامر الوجود والفقیه يطبق هذه القاعدة الكلية الجبلية التي لا تخص فرعا ولا مسألة ولا ذهبا سياخذها الفقيه يأخذ هذه القاعدة الجملة - 00:03:44

ويستفيد منها في استنباط الاحكام الفقهية العملية ولذا اصول الفقه عبارة عن مناهج واسس تبين الطريق الى الفقيه فلا يمكن للفقیه ان يستنبط حكما شرعيا صحيحا بمعدل عن علم اصول الفقه - 00:04:13

الفقيه ملزم بان يسلك طريقا سلكه السابقون فداء من الصحابة فمن بعدهم ما هي علم وسبيل وصراط معلوم الموضوع علم الاصول الادلة الاجمالية المؤصلة الى الاحكام الشرعية. وبيان اقسام هذه الادلة - 00:04:44

الادلة الكلية كتاب وسنة واجماع وقياس. وهذا المتفق عليه وهنالك ادلة كلية من مبحث علم الاصول مختلف فيها موضوع ابن اصول التعرف هذه الادلة الاجمالية ولتعرف اقسامها وان تعرف اختلاف مراميها - 00:05:29

يوم الاخوة رابعة لا نلجلأ دليلا مع ورود نص من كتاب وسنة فموضوع علم الاصول اولا معرفة الادلة الاجمالية. ثانيا مراتب جديدة جدا سادسا كيفية استثمار الاحكام الشرعية من خلال هذه الادلة - 00:06:04

الدليل يتحمل او يحمل طاقات مذهبة استنباطها ان الحاجة هنالك اشياء يشتراك فيها الاصولي والفقیه مع العرب بمجرد العربية تعرف الحكمة لكن الفقيه اسبات واذكر دائما مثلا قول الله عز وجل وانکحوا من النساء مثنى فانکحوا ما طاب لكم وانکحوا ما قابلکم من النساء مثنى ورباع - 00:06:39

فالعربي يعرف ان هذه الاية تنبئ منها جواز التعدد. لكن الفقيه يقول ويستنبط منها جواز النظر الى المخطوبة لان المرأة لا تطيب الا بالنظر العربي لا يعرف المفجر جميع طاقات التي تحتملها مصر - 00:07:22

الاصول والاصول يفجر جميع طاقاتها. ولذا من الظلم قول بعض المسألة الحديث عنها ان النصوص محصورة والحوادث غير محصورة وبالتالي النصوص المقتصورة لا تفي بحاجات غير المحصور الافة والعلة في استنباط - [00:07:45](#)

احكام النوازل التي لا نفيدها عند السارقين في الكهوف ولا تطلب نفوخ في الملوكات نعرف الفرق بين الفقه والاصول وان نعرف موضوع علم الاصول. هذا واضح الان نريد ان ندلل الميسر. ونحن نتكلم عن النداء - [00:08:13](#)

نأتي الان قبل ان نتكلم عن معنى علم اصولكم نأتي الى حسن تعلم اصول الفقه فرض كفاية شأنه شأن اي علم يجب ان يقوم به البعض فيجب ان يكون في الامة - [00:08:50](#)

الحذاق والبالغون من الاصوليين والمحدثين والفقهاء والمفسرين واللغويين. علم الاصول وسير هذه العلو يجب في الامة ان يوجد علم ان يوجد البارعون من الاوصليين اصبح بالمتاخرين انفصام نكد العلوم اصلاح الاصولي لا يحسب الاستثمار - [00:09:19](#)

النصوص واصبح الفقيه غير متبحر غير متبحر بعلم الاصول فقيه اشتغل في حديث ضعيف غير ثابت. فلما صار هذا الانفصام النكيد ضاعت في الحقائق وتابع الناس وتعددت المشاغل وظهر الباطل وصدق من قال العلم نصاب في الطبع الجاهلية - [00:09:53](#)

وهؤلاء العلماء عليهم مدار الاصلاح فلا سبيل الى اصلاح هذه الى فلا سبيل الى اصلاح اخر يمين الا بما ولما فقدت الامة العلماء المطلقين أصبحوا يبحثون عن احزاب وجماعات وتريد هذه الجماعات ان تسد وتسحب العلماء - [00:10:27](#)

ولا يستطيعون ولن يستطيعوا طلب علم الاصول على من يجد في نفسه قدرة على استنباط الاحكام الشرعية من ادلتها فعند فقدان المقدار الكافي للامة قد يتعمى على بعض من يجد في نفسه قدرة - [00:10:50](#)

طلب هذا العلم او هذا اللون من العلوم فرض عين في حقهم مسألة الطرف اوائل حكم الاصول ايها يقدم طلب علم الاصول ام طلب علم الفرق؟ طالب العلم نبدأ بعيد بوصول - [00:11:16](#)

نبدأ بعلم الفقه ايها المقدم القولان مذكوران عند الوصولين. فتعلم الاصول يقدم على تعلم الفقه. هذا الذي ذهب اليه جمع كبير واستدلوا بان الفروع لا تدرك الا باصولها. والنتائج لا تعرف حقائق - [00:11:38](#)

الا بعد تحصيل مقدماتها. فالفروع نتائج والمقدمات لابد من معرفة كره الشيء ومقدماته قبل ان نصل الى نتائجه وثماوه ولذا فعلى طالب العلم ان يبدأ بعلم الاصول قبل ان يبدأ بعلم الفروع. اعنيه علم الفقه - [00:12:05](#)

وقول تان قال لا نبدأ بالفقه قبل الوصول وذهب الى هذا القاضي ابو يعلي القراء في كتابه العدة. في اصول الفقه الجزء الاول سبعة وسبعين وقال بان من لم يعتمد طرق طرق الفروع والتطرف فيها - [00:12:37](#)

له خبرة بها لا يمكنه الوقوف على ما يبتغي بهذه الاصول للاستدلال فتعلم الفروع قبل الاصول يحصل بولد شيئاً تحصيل الملكة والدرية وبالتالي طالب العلم ان عرف شيئاً من الفقه - [00:13:02](#)

فهذه تكون بمثابة الامثلة النموذجية على القواعد والنظريات العامة النظرية تتضح بكثرة تطبيقات والذي اراه حقاً وصواباً في المسألة ان الواجب على المكلف ان ينشغل بداية بالمقدار العيني من الفروع في حقه - [00:13:32](#)

بما يصلح ظاهره وباطنه وما يلزمه في يومه وليته هو الذي تقع به النجاة عند الله. وبه تمرأ الذمة ثم بعد هذا المقدار على طالب العلم ان يسلك مسلك التعميد والتأصيل والتأصيل - [00:14:00](#)

في علم اصول الفقه يجب ان نكلف قبل ان نعرف احكام الوصول يعرف احكام الطهارة. والمرأة تعرف احكام النفاس والحيض والاستحاضة والصلوة والصوم وان كان ذا مال يرتكب الزكوات وكذا - [00:14:25](#)

ان كان مریداً للحج ان يعلم احكام الحج ومن وجد في نفسه مرضًا فيه تمر او او عشب فعليه ان يعرف سبيل التخلص منه وعلى المرأة ان تعرف احكام الزينة واللباس - [00:14:45](#)

الى اخره وبعد احكام هذا القبر من الاحكام التي لا ينجو الانسان بها عند الله الانسان عند الله الا بمعرفتها وامتثالها يلجم الى التفعيل والتقصير. فالقول قول بيعلى قاضي بيعلى - [00:15:05](#)

له فضل من النظر فهو قوي على الا يسترسل الانسان في طلب الفروع والاكثر منها بمعزل عن علم لا تظن ايها الاخوة الاحبة ان الذي

يتكلم في الفقه وفي خلاف الفقهاء ويبيسط الخلاف لا تظنون انه يحفظ او المسائل حفظا - 00:15:28

وعند وجود ملكة ان اسمعنتي الان انت قولها وعزوه لمذهب و كنت خبيرا في الفقه فاعلم ان هذا القوم له من الاشباه والنظائر ما لا يمكن ان يقبل في مذهب فلان. لكن يمكن ان يقبل في مذهب فلان. وان لم - 00:15:48

اكن صاحب اطلاع على هذه المسألة بعينها الفقه ملكة تنطبع في النفس كسائر اعضاء البدن. لا تنفك عن الانسان فمتي حصلت هذه الملكة ترقى صاحبها من طالب علم الى عالم. فالعالم لا بد ان يحصل - 00:16:10

هذه الملكات ولا بد ان نتقوى ونحصل من خلال الدرية والنظر والادمان وكثرة المطالعة في كتب الفروع لا بد ان نرسخ الوفود. وكم نحن بحاجة اليوم لان نعلم المنصوص والمستنبطة من خلال - 00:16:33

تراث علمائنا الاصدقاء لنبني عليه بناء صحيحا في استخراج احكام النوازل التي لا مثيل لها في هذه الايام في سائر دروب الحياة من الطب والاقتصادي والهندسة والى اخر ذلك لكن بنوا بناء صحيحا - 00:16:52

على اصول اخذوها من كلهم خير خلل لخير سلف. ونرجو ان يبقى السلف متصلة وان نبقى في هذه القافلة ومخطئ خطأ جسيما.

من اراد منا ان نجده على نتائج تخريجاتهم وما اراد منا ان نتنصل من اصولهم وقواعد استنباطهم - 00:17:18

الحق بين الطرفين من الخطأ المجنود العلم لا يصدر الجهد على النتائج والشمار نحاول ان نتحرر من القواعد والوجوه والحق بين الطرفين هل نحن بحاجة الى علم لان كما قلنا اما علم اصول الفقه - 00:17:52

تبث في القواعد الكلية وهي التي يقدمها الاصول ويضعها بين يدي الفقير نفسها لما استنبطوا الاحكام الشرعية لم يضرروا ولم يخططوا خلط عشواء ولا بد انه كان لهم طريقا علميا منضبطة - 00:18:25

لا تعدياته على النصوص فرأى المتأخر من العلماء ستر هذه القواعد التي سلكتها السلف فجمعوها وجعلوها فيما مستقلها سموه وسموه تم علم طول وهذه القواعد الكلية ترى اما من خلال التنصيص عليها - 00:18:55

واما من خلال الفحص والتتبع الدقيق والاستقراء التام بمفرداتها يقول قائل الصحابة لا يعرفون عيد وصول الحكم نعم هنالك مزالق للاصوليين يأتي الحديث عنها ما عرفها السلف ولكن هنالك قواعد - 00:19:25

جرت على السنة السلف وكلما احتاج السلف اليها اظهروها. اما بفحص مفردات واستقرار مجموعة كبيرة من الفروع بحيث نخرج بقاعدة او تنصيص القاعدة وصيغتنا ايضا في محاضرة قادمة ان شاء الله جهود اللواء الحبيب. وسيتبين لنا من خلال تبويبات الامام البخاري مثلا - 00:19:55

كم كان ضجيعا وعارفا بعلم سلطة رحمه الله وانا اضرب مثلا صاحبي عاش بلاد حارة الحجاج هل لنا ان نقول وهذا الصحابي لا يوجد عنده معطف هذا لا نقول هذا - 00:20:27

متى نرجو على القول بان هذا الصحابي لا معطف عنده حتى يظهر البرد ولا يفرز هذا المعبر فماذا مظهر البرد؟ والجوحى لا يجوز لنا ان ننفي وجود المعطف عن الصحابة. اذا نزل المطر - 00:20:59

وجاء الورد وجاء الثلج وما ابرز هذا الصحابي هذا المعطف؟ نقول ما عنده معطف قدימה شديدة لابراز قواعد الاستدلال وقواعد الاستبداد التي اعتنى بها علماء الحديث كان الصحابي بيعرف موضة لمرسل - 00:21:19

يعرف حقائق هذه الاشياء يعرف التمييز هذا وليس العبرة من مصطلحات ولذا من هنا قال لا مشاحة في الاصطلاح. ويجيبني كلام لابن خلدون قال رحمه الله واعلم ان هذا الفن اي فن علم اصول الكفر - 00:21:47

واعلم ان هذا الفن من الفنون المستحدثة بالملة وكان السلف في غنية عنه بما ان استفادة المعاني من من الالفاظ لا يحتاج فيها الى ازيد مما عندهم من الملكة اللسانية - 00:22:14

واما القوانين التي يحتاج اليها في استفادة الاحكام. خصوصا فمنهم اخذ معظمها من السلف وفي معظم هذه القواعد فلم يكونوا يحتاجون الى النظر فيها بقرب العصر وممارسة النقلة وخبرتهم فلما افترض السلف - 00:22:35

وذهب الصدر الاول وجاء المطر والبرد والذب على رسول الله بدأنا نفحص بنسأل عن حال الرواة فكما ان هكذا في علم الحديث

هكذا ايضا في علم هكذا ايضا علم اصول الفقه - 00:23:05

تعرف لما افترض السلف وذهب الصبر الاول وانقلبت العلوم كلها صناعة. اصبحت علوم صناعة كانت سجية كانت ملكة والانسان بعد ان يحرق هذه الصناعة وبعد ان نتقنها ويتمرس فيها ويبدمن النظر فيها ويترفغ لها ترجع لتكون عنده ملكة كما كانت عند الاولين - 00:23:26

قال وانقلبت العلوم كلها صناعة كما يقول الله من قبل احتاج الفقهاء والمجتهدون الى تحصيل هذه القوانين والقواعد باستفادة الاحكام من الاadle فكتبوها تنا قائما برأسه سموه علم اصول الفقه - 00:23:57

العلم اصول الفقه هو عبارة عن استكشاف القواعد الكلية التي منها السلف الاحكام الفرعية الجزئية من خلال التنصيص عليها او من خلال الفحص والتتبع الدقيق الى او الاستقرار بمفرداتها فمعرفة هذه القواعد - 00:24:21

هي التي تؤمن الامة من خلاله ان تبقى الاحكام الشرعية مضبوطة بها تبقى مضبوطة قواعد الكلية مضبوطة لذا الفرق بين العالم وخطأه في الاجتهاد وبين الجار ان خطأ عالم فلته - 00:24:53

وخطأ العالم في تبعية في تخرير في طبع في جزئية وخطأ الجاهل في امر كلي لا يخطئ العالم في الامور الكلية يقولون الكتاب مش حجة. السنة مش حجة العالم ولان الخطأ فلتة في حقه وهو مغمور اثيب عليه واجر عليه - 00:25:18

بخلاف من لم تكن قواعده سليمة وصححة فهذا موزون ان تكلم في الدين واخر بين الطرفين ولذا في التجديد المدعى في هذا العصر وهو الانسلاج عن قواعد الشمات التي يقول بها الاقدمون وقواعد التفصيل التبعي - 00:25:51

والذين يسمون انفسهم اصحاب الفكر المستنير هؤلاء هم بحقيقة امرهم اطراف بالمعتزلة واطراف ارجو ان اكون قد بينت ولا اريد التفصيل في هذا الفرع بعد معرفة المجملة فرق بين فقه اصول - 00:26:17

ومواضيع اصول هو موضوع اصول وحكم تعلم علم اصول وهل تقدم في الطلب عيد الفقه ام علم اصول ؟ وال الحاجة الملحة بمعرفة هذا العلم نتكلم عن فوائد تعلم علم السلطة يمكن اجمال فوائد تعلم علم اصول الفقه - 00:26:51

يبين المناهج والاسس والطرق التي يستطيع الفقيه عن طريقها استنباط الاحكام الفقهية العلم اخواني القواعد والفائدة الثانية دراسة هذا العلم توقف صاحبها على طرق الائمة واصولهم وتطمئن قلبه الى مدارك الائمة - 00:27:24

ويتعرف من خلالها على اسباب اختلاف الفقهاء وهذا يساعد على استخلاص القول الراجح في المسائل بتعرفوا القواعد كيف بنيت المسائل على هذه القواعد اعيد بعض ما ادركت كتابه دراسة هذا العلم - 00:28:00

توقف صاحبها على طرق الائمة واصولهم وتطمئن قلبه الى مدارك الائمة ويتعرف من خلالها على اسباب اختلاف العلماء. وهذا يساعد على استخلاص القول الراجح في المسائل وتنمي الملكة الفقهية عنده - 00:28:28

في العلم والتفنن فيه والاستيلاء عليه استيلاء من عبارات الحدود الجيدة في المقدمة لاستيلاء العلم على طالب العلم يتحصل انما هو بحصول ملكة من احاطة بمبادئ العلم وقواعده. والوقوف على مسائله واستنباط فروعه من اصوله - 00:29:03

وهذه فائدة مهمة كثير من اخواننا للاسف لا يقدرون الخلاف وكسننة الله الجارية في سائر الامور الدين والدنيا يكون الامر بين فراق وتفرطيه اصول يحسن تقدير المسائل. يعرف اختلاف الفقهاء - 00:29:38

قدر خلاف متى ترفع صوتك مع مخالفة تنكر عليه توسيع صدرك لمخالفك تباحثه وتناقشه لا يعرف هذا الا متلقنا وكم من مسألة حصل فيها نكran فيها يسبر وكم من مسألة - 00:30:05

حصل فيها توسيع ونهر خفي وعرفت اسباب اختلاف الفقهاء. ومن طوال العلم يستطيع الباحث من خلال معرفته تخرير المسائل والفروع غير المنصوص عليها على اصول العلماء المتبقية تبقى في القافلة - 00:30:30

لا يخرج يمينا ولا شمالا ومن خلال هذه العملية تخرير مقطع في ثراء الفقه الاسلامي وتنوعه وانه ليس ضئيل الحجم او سطح المعرفة كما يدعى اذناب الحاقدين وتلاميذهم المستشارون عندنا قواعد كل ليبية نستطيع من خلالها - 00:31:01

ان نخرج لا يوجد نازلة في الامة لا يمكن تكلم فيه الفقيه لا يمكن الفقيه بعد التصور الصحيح بعد ينزع من الشريعة بحق ما يوم

هذه النازلة مراعيا المستجدات فيها - 00:31:40

التطابق بين الامرین هو الفقه تطابق بين ما ينزع من الشريعة بحق. ولا يلزم من النزع من الشريعة ان تنزع من ادلتها القطعية بمقدار الفقه يدور على ایش ؟ على غلبة الظن - 00:32:14

ولا يلزم فيه قطع ولو من خلال القواعد الكلية ومن خلال ما سلكه السابقون الاعتماد على قواعد اصولية او قواعد فقهية وهنالك قطاع الخير بدأ منذ اواخر الدولة العثمانية الى هذا الزمن - 00:32:37

ولما نحتاج الى هذه الوصلة فلا يجوز لنا ان نقفز عن سنة الله الكونية نور طويل للتقدم نحو الخير وبالتالي الاصول يشعر الامة بحاجة الى علماء عندهم هذه القواعد ويستثمرونها - 00:33:20

ويكتب فيما يمارس يوم وليلة انما احنا سابقين ما تركوا شيء. سيوطني يقول نظرت الجدار فوجدت انت امتحنت الخاطر هل تستطيع ان تكتب فيه مولفا في ساعتين في خبر الورود - 00:33:55

رسول کم نحن بحاجة اليوم لكتابتي مثلا يستدرك على ما كتبته اشبه النظائر في جميع الاحکام التي تمارس كل يوم كثير من المسائل ما تجد لها حکما. سبب ليس القصور في شريعتنا وانما القصور في - 00:34:14

فهمنا واعمال قوائمهن فمن فوائد الوصول اننا نستطيع تحریج المسائل الفرعية على اصولنا واخیرا من فوائد علم الاصول العارف بالاصل يعلم بقينا ان الاسلام مصلح للزمان والمكان وانه قادر على معالجة قضایا العصر ومشكلاته - 00:34:37

وووّاقعه ومستجداته ونوازله ونتحصل من خلال هذا على الایمان العميق بصلاحية الفقه وكمال منهجه ويستطيع الباحث من خلال هذه المعرفة الاصولية ان يرد على المشككين وان يدعوا الى الله على بصيرة من امره - 00:35:06

وتأملوا اننا قلنا ان الاسلام مفصح فلم نقل كما يقول الناس قال باننا اذا كان صالح يكون زمان ومكان لم نسلب الاصلاح عن غيره لكن لما نقول نصلح لكل زمان ومكان حصلنا حصرنا الاصلاح فيه - 00:35:33

وهي كلمة اوسع وابلغ من كلمة صالح وليس هنالك حل مشرق للزمان والمكان الا الاسلام بعد هذه المعرفة الجملة نأتي الى معنى باقي نأتي الان الى معنى ما معنى اصول الحق - 00:35:57

ما سبق مدخل في اشياء عامة مهمة في هذا العلم نأتي الان الى معنى اسلوب حتى نعرف معنى اسلوب الفقه لابد ان ننظر اليه بمنظار وان نعرفه بطريقته الطريقة الاولى ان نعرفه - 00:36:42

باعتبار كونه مرکبا من الضي اصول ونهضة فقه. ما معنى الاصول؟ وما معنى الفقه ننظر اليه على انه كلمتين ثم نعرفه على انه اصطلاح نبدأ بالتعريف باتباع كونه مرکبا من كلمتين ثم نأتي على التعريف بكونه - 00:37:06

صلاحا وعلما على فم معين الفقه مؤلف من جزئين مفردین احدهما الاصل والآخر فقه ولا يمكن الشروع في تعلم علم حتى نتصور ماهية هذا العلم فالاصل الشهود الفقه شهود جمع - 00:37:34

اصل معنى الاصل ما يقدر عليه غيره معنى الاصل ما ينبغي عليه غيره ومع الفرح ما ينبغي على غيره الاصل ما ينبغي عليه غيره من فرع ما ينبغي على غيره - 00:38:01

واخو الشجرة وينبني عليها والفروع والامراض اسامة الاصل مجمع هذه الفروع قال الله تعالى الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرضها في السماء الاصل ما ينبغي عليه غيره. والفرع - 00:38:25

ما ينبغي عليه خيره. طب هذا معنى الاصل عند العلماء؟ اصطلاح العلماء لما يقولون الاصل كذا يريدون بالاصل عدة معاني العلماء لما يقولوا الاصل كذا المردود به عدس معاني منها - 00:39:02

الدليل ويقولون الاصل في وجوب الصيام قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام ما معنى قوله هنا الاصل الدليل الاصل اصطلاح نتكلم الان عن الاصل بمعزل عن اصول الفطر. في كلمة مفردة - 00:39:34

الاصل ما ينبغي عليه غيره لغة واصطلاحا الدليل يطلق على عدة معاني منها الدليل ومنها ايضا المقاييس عليه عملية القياس لها اربعة اركان فاصل وهو المقاييس على هو فرع والا - 00:40:03

وسريان العلة من الاصل الى الفرض الكلام عن القياس لكن بصدق ان نفهم ان من معاني الاصل عند الاصوليين المقيس عليه فلا يجوز في القياسي ان يكون هنالك اصل غير ثابت بنص - 00:40:29

اذا ثبت الاصل بقياس فلا يصلح ان يكون اصلا الاصل عندهم ما ثبت بدليل لكن يطلقه علماء الاصول في مباحث القياس على معنى انه المقيس عليهم الذي سيسري الحكم منه - 00:40:58

انتقال العلة فتسري منه الى الارض. الامر الثالث من اطلاقات العلماء معالي العلماء على الاصل القاعدة المستمرة القاعدة المستقرة المستمرة يطلق عليها علماء الاصول اصلا يقولون الاصل حمل الكلام على الحقيقة بعد المجاز - 00:41:17

الاصل او يقولون اباحة الميئنة للمضطربين على خلاف الاصل اباحة المجددة للمضطرب على خلاف الاصل. من هو رب الاصل هنا قاعدة مستمرة الاصل يرجي اما الدليل او النقيس عليه او ايش - 00:41:52

او القاعدة المستمرة هذا معنى الاصل فاصطلاح فرد نأتهي الان الى معنى الفقه واصطلاح ثم نعرض اصول الفقه باعتبار كونه على ما ولقبا على فن معروف الفقه لغة دقة الدعوة - 00:42:20

وعرف ابو فارس بما يدل على ادراك الشيء والعلم به ادراك الشيء العلم به او دقة الفهم يسمى في اللغة ثقة. قال الله تعالى فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفهون حدثنا. افهموه - 00:42:45

وقوله سبحانه ايضا كثيرا ما تقول. وابلغ ما نطقه كثيرا مما ندرك دقة الفهم او ادراك الشيء هذا معمل ما معنى الفقه صباحا طبقة الدندنة لما ذكرنا الفرق بين الاصول فقه. طول ما عمل الاصول في اي في اي صنفين؟ الاصلة الكلية. وعن الفقيه؟ الاصلة - 00:43:05

او تفصيلية اكبر هذا يا اخواني بعض الطلبة لا يفرقون فمثلا بتسائل سؤال وقال لك ما حكم من انكر السنة ما هو الجوار تفصيل ما مرادكم بالسنة ان اردت بالسنة على انها دليل جمي كل فممكنها كافر - 00:43:50

اذ نظرنا الى السنة على انها دليل كلي سننكر واقع ونظرنا الى السنة على انها مسألة تفصيلية والخطأ لكن واحد يقول افعال النبي صلى الله عليه وسلم واعطاه ليست حجة - 00:44:18

انا افهم القرآن على وفق اللغة فقط صلاة صلي ثلاث ركعات صلي ركعة. صلي ركعة ونصف سلم كييفما شئت فهذا كاهن والعياذ بالله تعالى محمد لكن نعرف محمد هذا اؤمن بالکعبۃ بمکة بس بعرف وین مکة - 00:44:40

محمد اسمه محمد ابن عبدالله نشا في مكة وهاجر المدينة اللي قبره في مكان كذا اللي امه كذا اللي بيعرفوه محمدا صلى الله عليه وسلم معرفة شرعية نعرفه. ليست معرفة عقلية. واحد يقول محمد لا اعرف لكن دين محمد. انا لا اعرف محمد اين هو؟ لكن يؤمن انه - 00:44:58 -

محمد رسول الله. أغنية من اهل هذا الامام أغنية نحن نريد حقائق الامور والاسماء ما ندرى من مكة مكة ايام التنزيل ما نعرف وين هي اسمها حادثة ما نعرف تغيرت الاحاديث لا يكفي - 00:45:20

من كان هكذا مؤمنا ايمانا عقليا دائمـا شرعا فيه انيـاد وخطـوط واستسلام لله عـز وجـل هذا لا يجوز ينبغي ان نفرضـا بين فـنـقول السنة نـكـرـ السـنـة نـفـرـطـ بـيـنـ كـوـنـهـ سـنـةـ - 00:45:43

اه على انها دليل كل جولي او انها سنة على انها حكم دون الواجب وفوق المباح الفقه معرفة الاحكام الشرعية التي طريقها الاحكام الشرعية التي تطلقها الاجتهدـ هذه المعرفـة تسمـى في القانون - 00:46:02

المعرفـة معـناها ادراكـ الشـيء عـلـى ما هو عـلـيه وـهـي تـشـمـلـ المـعـرـفـةـ الـيـقـيـنـيـةـ وـالـمـعـرـفـةـ الـضـمـنـيـةـ وـالـمـرـادـ هـنـاـ المـعـرـفـةـ الـضـمـنـيـةـ اـيـضاـ لـاـنـ فـيـ قولـ النبيـ الطـرـيقـ وـالـاجـتـهـادـ ما يـخـرـجـ كـوـنـهـ قـطـعـيـاـ المـعـلـومـ مـنـ الـدـيـنـ بـالـضـرـورـاتـ - 00:46:28

فـهـذـهـ مـنـ مـبـاحـتـ التـوـحـيدـ وـاـمـاـ الـمـعـرـفـةـ الـشـرـعـيـةـ الـتـيـ اـجـتـهـادـ فـهـذـهـ مـنـ شـأنـ الـفـقـهـ فـلـتـعـرـفـ الـيـقـيـنـيـةـ لـيـسـتـ مـوـضـوـعـ الـفـقـهـ لـاـنـهـ اـخـبـارـ قـطـعـيـةـ مـعـلـومـ مـنـ الـدـيـنـ الـضـرـورـةـ وـهـيـ لـاـ تـغـرـبـ بـالـاجـتـهـادـ وـلـاـ بـالـاسـطـبـاقـ. الـعـلـمـ بـوـجـوبـ الصـلـةـ وـالـزـكـاـةـ فـيـ اـصـطـلـاحـ الرـسـلـيـنـ لـاـ يـسـمـيـ فـقـهـ وـاـنـ كـانـ يـسـمـيـ فـقـهـاـ فـيـ 00:46:53

الـفـقـهـ عـنـ الـسـلـفـ عـنـ الـاـقـدـمـيـنـ يـطـلـقـ عـلـىـ مـعـرـفـةـ اللـهـ وـتـقـدـيـسـهـ وـسـائـرـ اـسـمـائـهـ وـصـفـاتـهـ عـلـىـ مـطـلـقـ الـعـلـمـ لـكـنـ يـاـ فـنـدـمـ اـصـطـلـاحـ درـجـةـ

عليهم متأخرون ولهم شحنة في الاصطلاح. فاصبح الفقه يطلق على معرفة الاحكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد. ما معنى الحكم -

00:47:24

معرفة معرفة ما معنى المعرفة؟ ادراك الشيعة لم هواري. اقول ما معنى الحكم حكم معناه اللغة المدنی بخروج حكم القاضي بكذا اي منع والحكمة تمنع صاحبها من ان يركب رأسه. وان يركب هواء -

00:48:23

والحكمة الدابة من ان تسير في غير الطريق التي رسمت لها. حكم ما يوضع على جنبي الدابة اجلهم الله. حتى لا ترى الا امامها لا تمشي يمين وشمال ما الفرق بين الحكمة والحكمة بينهما معنوي الشر -

00:48:42

معنوي تمنع الانسان الحكمة التي تمنع الدابة وذكرنا هذا في دورة مضت لما تكلمنا عن الاحكام الشرعية اما اما الحكم كاصطلاح

معنى الحكم اثبات امر بامر او نجمه عنه تقول زيد قائل اثبت القيام بزيت -

00:49:10

كما ذكرنا لكم سابقا يعرف اما بالامور العقلية او بالامور العادية او الامور الشرعية العقلية تعرف انه الكل اكبر من الجزء اثنين وهكذا الاحكام عقلية الاحكام العرفية تعرفها من خلال -

العادية تعرفها مثل الممارسة مثل ما يعرفون العوام انه والله مثلا زيت الخروع بينزل الرقم هذا حكم متى اخذنا حصل كذا مش الحكم الشرعي. ما هو الفرق؟ معرفة اي احكام؟ احكام العقلية -

00:49:55

معرفة الاحكام شرعية التي تنسب للشرع نراضي من مادة فخرج القوم من الاحكام الشرعية الاحكام العقلية والاحكام التي تعرف

00:50:33

بالعالم خرج به الامور والاخبار الشرعية المعلوم من الدين بالضرورة التي لا تحتاج -

00:51:09

وهنالك مقوله ظالمة مسألة الفقه ولها نظير في الحديث قالوا في الفقه بالاجتهاد ولا ادري اين هذا الباب حتى نقصه ونعلم هل هو مفتوح هذه عبارة خرافية -

00:51:30

لا يوجد شيء اسمه باب مفتوح هذا خطأ فضل الله لا يحد الاجتهاد ينبغي ان يبقى قائما. ولا تخلو الارض ولن تخلو الارض كما يقول علماء القول من قائم بالله بحجة -

00:51:55

وهنالك شروط المصاحب والمضاعف وشروط المشتركة. فمن توفر في يده شروط اجتهد صحيح اوضاع لكن لا يقال باب اجتهاد

وغلط من الذي اغلقه؟ واينه؟ وما لونه هذه الكلمة ليست بدقة وليست ب الصحيح -

00:52:30

ولذا الفقه معرفة الاحكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد عرفنا الان معنا الاصول فقط. باعتبار كونه باحتلال كونه ايش كنا مركبا مفردا مؤلفا من كلمته. اما علم اصول الفقه باعتبار كونه علما بهذا الذي نبدأ به ان شاء الله تعالى -

في محاضرة قادمة قد جاء اخونا الشيخ ابو انس حفظه الله. قال اريد ان اعتدي عليه في محاضرته وصلى الله وسلم وبارك على

نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم -